

# مدارج السالكين لابن القيم4 درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال 52-

7102-01

أحمد جلال

من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعوا باحسان الى يوم الدين وبعد اخواتي واهلي واحبابي - [00:00:00](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی وهي منزلة التوبة ولكن التوبة هي عبارة عن مقام يجمع لثلاثة اشياء واحد علم وحل وعد مش مجرد كلمة تقال ولكن هي عبارة عن ثلاثة امور - [00:00:26](#)

علم وحال وعمل وقلنا العلم معناه ايه معرفة الانسان بان الذنب هو السبب الاساسي في ضياع هذا الانسان في الدنيا والاخرة. وده اتكلمنا عنه المدرسين اللي فاتوا وداخل ايضا في مقام العلم جوة التوبة - [00:01:27](#)

ان يكون الانسان منا عالم بنفسه وبحيل الشيطان في مقام التوبة لازم الانسان منا يبقى عارف كويس جدا ان نفسه لن تطوعه لن تطوعه في امر التوبة ابدأ النفس لا تطاوع الانسان ابدأ في امر التوبة - [00:01:48](#)

ولا الشيطان الشيطان لا يهدأ له بال ابدأ لو حد فينا في يوم من الايام تاب. لانه بيبقى عالم يقينا ان توبة الانسان بتضيع عليه اعمال سنين ماضية كما قال صلى الله عليه وسلم التوبة ها تجب ما قبلها. يعني ايه تجب ما قبلها؟ تمحو كل شيء كان قبلها. يبقى مجهوده - [00:02:14](#)

السنين الماضية كلها هيروح على الارض وهو لن يسمح بهذا في حديث رواه البزار في مسنده والطبراني في معجمه الكبير من حديث ابي طويل شطب الممدود رضي الله عنه قال اتيت النبي - [00:02:38](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها؟ لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا اتاها. فواحد ما سابش كبيرة فلو صغيرة الا من فعلها هل يتوب الله عليه او هل له من توبة؟ النبي فهم ان مين صاحب السؤال؟ هو نفسه صاحب السؤال - [00:02:54](#)

فقلت اليس تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قلت انا اشهد بذلك يا رسول الله. فقال تعمل الحسنات وتترك السيئات يجعل الله عز وجل سيئاتك كلها حسنات - [00:03:21](#)

ساعتها بقى وقع بلسانه فقال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي؟ وقع اهو بقى خلاص. عرفنا مين صاحب السؤال؟ قال وغدراتي قال وغدراتك وفجراتك. فكبر الرجل ولا زال يكبر حتى توارى. خد اللي هو عايزه. فالشيطان يعلم - [00:03:41](#)

قيمة ان توبة الانسان منا مش هتكون سبب لتكفير السيئات وحسب. بل هي من كرم الله عز وجل هتكون سبب ان السيئات التي فعلها الانسان تتحول الى ايه؟ وعندها يقول يقول الشيطان ليتني - [00:04:01](#)

لم ازوره الى المعصية. يا ريتني ما كنت خليته يعصي ربنا احنا لازم واحنا بنتوب او بنرجع لربنا سبحانه وتعالى يكون عندي علم بعمرين مهمين جدا علم وتعلق بنفسي انا. واحوال النفس وصفات النفس. الامر الثاني العلم بحيل الشيطان وبكيد الشيطان - [00:04:20](#)

يا اخواني الكرام اغلب من وقع في المعاصي ممن ذكرهم الله عز وجل في القرآن ان لم يكن الجميع انما وقعوا في المعصية بسبب ان ده كان جابل بنفسه فوقع في المعصية - [00:04:44](#)

وده السر اللي ربنا كرره كتير في القرآن بس احنا مش واخدين بالناس اول جريمة قتل حصلت في في الكون كله. كانت بين ميين وميين؟

ابني ادم. السبب في جريمة القتل ايه؟ واحد منهم - 00:05:02

سمع كلام نفسه قال الله عز وجل بص للسر ده فطوعت له نفسه قتل اخيه فالنفس هي اللي دعتة من البداية انه ايه؟ انه يقتل. هو

اطاع النفس ولا عصى؟ فلما اطاع هلك - 00:05:17

حتى قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل على وجه الارض وقيام الساعة الا على ابن ادم الاول ايه وزر منها لازم ياخذ اللائم

بتاعه لان هو اول من سن ذلك - 00:05:38

وكانت مشكلة ابن ادم ده مشكلته انه سمع كلام نفسه بل اسمع لتاني محاولة قتل ذكرها الله عز وجل في القرآن. كانت في شأن مين؟

يوسف عليه الصلاة والسلام. ولما - 00:05:53

ادعوا لابيهم واحنا الذنب كانوا مش عارف ايه. فسيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام نبي من انبياء الله يعلم يقينا حال النفس فقام قال

لهم كلمة توضح فعلا ان الانسان منا اذا فضل مسلم للنفس يفعل ما تأمره به نفسه ضل فقال لهم - 00:06:09

بل سولت لكم ها انفسكم. لا يا حبيبي المشكلة في نفسك انت بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون

بل ولما المسلمين في بعد غزوة احد. المسلمين بعد غزوة احد. يعني احنا ليه اتهزمنا؟ وليه قتل - 00:06:29

من منا من قتل وليه منا من اصيب فربنا وضح السبب. ان المشكلة كانت متعلقة بالنفس اللي في بعض الاوقات فميل للشهوات او في

بعض الاوقات بتميل لملذات الدنيا. انتم بعضكم منكم من كان يريد الدنيا. منكم من يريد الايه؟ الدنيا - 00:06:56

سبحانه وتعالى يقول اولما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها؟ قلت ان هذا قل هو من عندي انتم انفسكم هي اللي كانت السبب.

طبعا الاربعين واحد اللي نزلوا من على جبل الرماة. انفسهم راودتهم ان هم ينزلوا. ان هم - 00:07:16

انزلوا فكانت النتيجة فكانت النتيجة ان هم لما نزلوا كانت الهزيمة يوم ما الانسان منا استسلم للنفس يوم ما الانسان منك استسلم

لنفس اللي هيستسلم لنفسه بيضيع واللي فعلا عايز يا اخوانا يبدأ اول مرحلة تغيير بينه وبين ربنا لن يكون هذا التغيير ابتداء الا

بتغيير الانسان منا الايه - 00:07:36

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا. يبقى لازم تفهم كويس جدا ان بداية التغيير انك تتمرد على نفسك اللي في بداية التغيير انك

تعمل انقلاب على نفسك ولا بلاش. بلاش دي انك تحاول تغير من نفسك - 00:08:01

هي دي الجزئية الاساسية يا اخوانا اللي احنا لازم نتكلم عنها طبيعة النفس البشرية بتميل دايمًا لثلاث حاجات بدليل اولًا للراحة

والدعة. ان نفسك دايمًا عايزة ترتاح. فتبقى نايم على السرير وتسمع الفجر نفسك تقول - 00:08:22

هتقوم ولا نام للي هي بتحب الايه بتحب الراحة النفس دايمًا بتحب الراحة. اتنين بتحب دايمًا ان هي تميل لملذتها وشهواتها ثلاثة

بتحب دايمًا العلوم ان هي تكون زاهرة وواضحة بين الناس - 00:08:42

ودول التلات مشكلات اللي هتقابلنا مع انفسنا عند التوبة المشكلة الاولانية ان نفسك ونفسي. بتحب دايمًا الراحة مش عايزة تشتغل.

ولا عايزة في يوم من الايام تتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:09

عم بالزبط زي ايه؟ عاملة بالزبط زي الوالد الكريم. اللي عنده ابن لسه في اولى ابتدائي او تانية تالته ابتدائي اولى ابتدائي اول سنة

يروح المدرسة فالولد لما بتيجي تصحيه الساعة ستة الصبح بيبقى عايز يعمل ايه - 00:09:27

تعبان. اصل انا مش قادر. اصل انا مش عارف ايه. لان هو مش عايز ايه. ها؟ ان ما كانش الاب يصير وياخذ موقف حاسم ويقول للولد

هتقوم يعني هتقوم ولازم يا ابني تروح المدرسة ولازم تتعلم الاب لو ساب الابن ايه اللي هيحصل - 00:09:45

هيمن هينام الطفل الصغير انت لو في يوم من الايام خيرته بين اكلة صحية مفيدة وبين كيس شيبسي مضر غير نافع الولد هيختار

ايه هيسيب النفع ولكن بيجي هنا دور الاب بيجي هنا دور الاب يا ابني سيبك من الكلام الفاضي ده انت - 00:10:05

تاخذ الحاجة اللي تنفعك هذا الطفل الصغير يا اخوانا اذا ما كانش له اب وام بيتعاهده يقولوا له في وقت الراحة ما فيش راحة

دلوقتي وقت شغل ولما تخلص تعال نام الولد ده هيطلع فاشل. الا اذا طبعًا اتمرن كورة وبقي لعب كورة كبير. فان شاء الله مش

هيفشل. هيبقى احسن من اللي خرج من كلية طب - 00:10:33

النفس كده في اول مشكلة بتقابلنا بعد التوبة بعد ما الانسان منا خلاص قرر انه يرجع الى ربه سبحانه وتعالى. اول مشكلة هتقابله مع نفسه ما احنا نهبطه النهاردة في مشكلة ولازم نحطه - [00:10:57](#)

قصادها الحل ان اول حاجة نفسك هتقول لك انا معك في التوبة واحنا فعلا لازم نتوب بس التوبة دي لها مستلزمات. انت بقى تبدأ تصلي في المسجد وتروح مجالس علم وتحفظ قرآن. هتبدأ تتحرك شوية تقرب من ربنا. زي ما قضيت سنين كتير بعيد تقرب - [00:11:15](#)

بقى النفس لا تتحمل هذا الا اذا الانسان منا قال انا ساقود نفسي مش نفسي هي اللي هتقودني انا اللي هقود نفسي. نفسي النهاردة تحت رجلي نفسي النهاردة تحت رجلي انا القائد مش هي اللي تخوض - [00:11:35](#)

انا مش هسمح في يوم من الايام لنفسي الامارة بالسوء ان هي تقود النفس يا اخوانا طبيعتها مش عايزة تشتغل واكثر شيء الانسان منا هيندم عليه يوم القيامة انه يطوع نفسه في الركون وعدم العمل وعدم الشغل - [00:11:56](#)

وساعتها يقول يا ليتني قدمت بس للأسف هو كان نايم في الدنيا في اول مشكلة النفس هتبدأ تشتغل بها معك بعد التوبة؟ احنا فعلا لازم نتوب. هتقول لك كده. احنا هنتوب. وهنرجع ونستغفر ونبقى ان شاء الله - [00:12:15](#)

ناس كويسين بس مش دلوقتي بس مش دلوقتي احنا هنا آخر توبتنا شوية. يعني انت لسه شاب وفي الجامعة ووقت التوبة دلوقتي لا انت لسه في جامعتك يعني. وبعدين طول ما انت في - [00:12:32](#)

في جامعة حتى لو تبت انت مش شايف البنات حواليك عاملين ازاي ومش عارف ايه واياه تفضل نفسك تقول لك اخر التوبة شوية ودي اول مشكلة هتقابلك مع نفسك - [00:12:46](#)

التسوية ما تقول لي اصبر شوية مش دلوقتي. طب بص احنا ان شاء الله بازن الله احنا السنة دي في سنة رابعة بازن الله احنا نخلص. وبعد كده بتتجوز وكده كده الواحد بعد ما اتجوز غصب عنه هيبقى ايه - [00:13:02](#)

هيبقى كويس. لا لا احنا ان شاء الله بازن الله احنا هنستنى رمضان الجاي لطبيعة النفس علشان كده بقول لكم يا اخوانا اوعوا في يوم من الايام تسمعوا كلامها النفس لابد انت اللي تقود يا ابني. مش هي اللي تقود. انت اللي تقودها - [00:13:16](#)

لما نفسك في يوم من الايام تقول لك استنى شوية لسة بدري انت لسة عيل صغير انت لسة في عز شبابك قل لها لا لازم دلوقت تعالوا نسمع لكلام العلماء واهل التربية ماذا يقولون - [00:13:39](#)

لماذا ابو بكر الواسطي رحمه الله كان يقول التاني في كل شيء حسن ان في ثلاث خصال. اتأدب وبراحتك وواحدة واحدة. وقل لنفسك كده انا معك واحدة واحدة في كل حاجة الا في ثلاث حاجات - [00:13:55](#)

ما ينفعش فيهم التاني. ما ينفعش فيهم التأخير. اما الاولى فعند وقت الصلاة ما ينفعش يتأخر. واما الثانية عند الميت واحد مات ما ينفعش نأخر لازم فوراً يدفن. واما الثالثة فالتوبة عن المعصية - [00:14:12](#)

فالتوبة عن المعصية ما ينفعش نأخرها. ليه ما ينفعش نأخرها يا اخوانا الامام العز بن عبد السلام رحمه الله سلطان العلماء بائع الملوك علم من كبار علماء المسلمين ولهم كتاب يا اخوانا انا انصحكم به من اهم الكتب المتعلقة بباب التربية. في كتابه - [00:14:29](#)

مقاصد الرعاية لحقوق الله عز وجل. بيتكلم فيه عن حقوق الله وانه واجب علينا ان احنا نرعى هذه الحقوق فكان يقول ويقال للذي يسوف بالتوبة ويؤخرها انك لا تخلو من ثلاثة احوال. يا اللي نفسك سمعت كلامها وقلت - [00:14:52](#)

خلاص هنا آخر التوبة شوية. انت هتبتلى بحاجة من ثلاثة الاولى اما ان يداهلك الموت قبل ان تتوب ستتعرض لسخط علام الغيوب انا فضلت اخر اخر اخر ومرة واحدة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية حوادم بنسمع وبنشوف ليل نهار - [00:15:13](#)

شب في عز شبابه واخذ العربية بتاعته على طريق القاهرة مات لو سألته في الوقت ده انت يا ابني نفسك في ايه؟ هيقول لك انا نفسي ارجع ساعة واحدة اتوب - [00:15:38](#)

ساعة واحدة قل لربنا انا اخطأت سامحني. مش ساعة خمس دقائق خمس دقائق نفسي ارجع علشان ربنا يسامحني والله يا اخوانا اعظم امنية اعظم امنية يتمناها اي انسان عند الموت اذا كان مأخر للتوبة انه يرد للدنيا علشان - [00:15:56](#)

في طوب اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربني لولا اخرتني فاصدق واكن من الصالحين اسيب المعصوم ارجع لك ما بقاش معادي لله سبحانه وتعالى عايز ابقى صالح. هذا انسان كويس - [00:16:16](#)  
ولكن المشكلة يا اخوانا ان في الوقت ده الكلام مباشر من الله لك ولن يؤخر الله نفسا اذا اجلها ومن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها.  
والله مش هينفع ترجع للدنيا اللحظة - [00:17:09](#)

الموضوع انتهى واكثر امنية يتمناها يوم القيامة الناس اللي اخرت توبتها لحد ما فجأة لقت نفسها قدام النار وواقفة على النار وشايف النار بتصعر وشايفة ان النار دي بتصعر بسبب ذنوب ماضية اول حاجة يتمناها - [00:17:47](#)  
قولوا ساعتها يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ساعتها ينادوا ويقولوا فيشفعوا لنا او يرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. نرجح يا رب الدنيا هنعمل اعمال صالحة كتير. معاكسة البنات والنظر للبنات اهنينا للمصحف. فنعمل خير الذي كنا نعمل. قعدة الكمبيوتر اللي كانت - [00:18:10](#)

ايه يعني وبتبعدنا عن ربنا هنبدلها بقرآن ومقاطع وعلماء ودروس البعد عن ربنا هنحوه عرض. عقوقنا للوالدين هنحوه لبر يا رب خلاص احنا بس رجعنا للدنيا وسينة الاجابة الصارمة من الله سبحانه وتعالى - [00:18:52](#)  
انفسهم وضل عنهم ما كانوا تفو يستوون. خسس خسر كثير يوم ما سلم نفسه يوم ما سلم نفسه لنفسه. يوم ما الانسان سلم زمام القمامة للنفس هي دي المشكلة فالامام العز ابن عبدالسلام بيقول ان هيقال لهذا الانسان اللي كل شوية يقول هاتوه بس بعدين هاتوب بعدين. قال له انت هتب ثلاث حاجات - [00:19:20](#)

اما الاولى فان ان يداهمك الموت قبل التوبة ستتعرض لسخط الله. خلاص شباب كتير جدا جدا مات وهو بيشر ب مخدرات. شباب كتير جدا ماتوا وهم على معصية شباب كتير جدا مات وهو ما بصلوش - [00:20:00](#)  
اول ما جه الموت طب انا عايز اتوب ما عدش فيه توبة. طب انا ارجو رحمة الله. لا خلاص تتعرض للسخط ما عدش فيه رحمة خلاص قال واما الثانية كيله يرام على قلبك فلا يؤمن عليك سوء الخاتمة - [00:20:26](#)  
يعني ايه يران على قلبك فلا يؤمن عليك سوء الخاتمة يا اخواني الكرام خلق الله من رحمته. في قلب كل انسان منا ضمير. وانت بتعمل المعصية بنورك يعمل ايه يؤنبك. بس طول ما الانسان عمال يعصي يعصي يعصي بتيجي فتوة على الضمير ده ايه اللي بيحصل - [00:20:47](#)

صلوا مات فاللي كان زمان بيقول لك تب ما عادش موجود. واللي كان زمان بيقول لك انت عملت حاجة غلط ما عدش موجود تبتلى بامرین الامر الاول لا تتوب والامر الثاني حليت في عينك المعصية - [00:21:12](#)  
وبالتالي اللي هيعيش كده لا يؤمن عليه سوء الخاتمة. قال واما الثالثة الثالثة دي بقى يا اخوانا اللي لا طاقة فلاحد منا عليها الثالثة للناس اللي عمالة تأخر تأخر يا ابني دلوقت. دلوقتي انا دلوقتي حالا انا مش هقول لك لصلاة العشاء. لا ده دلوقتي وانا - [00:21:31](#)  
يا رب انا اتوب توبة عامة من كل ما فعلت. التوبة آ الامر التالت كما يقول الامام العربي العز بن عبدالسلام واما ان توفق للتوبة بعد التسوية انت هتوب خلاص - [00:21:54](#)

بس التوبة دي كانت ايه بعد سنين طويلة نفسك تقول لك بكرة بكرة بكرة بكرة فانت هتكت كمية ذنوب لا حصر لها. فبمجرد ما الانسان قال اتوب تاب عن زنوب وترك ايه؟ ما هو يا اخوانا احنا المشكلة ان - [00:22:12](#)  
احنا لما بنيجي نتوب بنتوب عما نعلم من ذنوب تبني عن زنوب احنا عارفينها. وللأسف الشيطان بيمنسنا وده هياتي باب معرفة مكاييد الشيطان. نسانا زنوب كتيرة جدا احنا عملناها فالامام العز ابن عبد السلام بيقول انك تتوب بس بعد تسوية سنين طويلة. قد نسيت ذنوبا انت ما وقعت ببالك. ذنوب - [00:22:32](#)

كتيرة انت ناسيها اصلا. تبتم مما عرفت. فتقف بين يدي الله عز وجل في موقف الحساب مع التوبيخ والتعنيف ولو انك عجلت بالتوبة لامنت من ذلك كله انا تبتم من الزنوب انا اعرفه - [00:22:57](#)  
طب والزنوب اللي انا ما اعرفهاش او الزنوب اللي انا نسيتهها او الزنوب اللي مش جاية على بالي دلوقتي ان انا اتوب منها يا ترى

هيبقى وضعها ايه يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل ويلأمن التوبىخ - 00:23:20

ولا يأمن المذلة وهو واقف بالايدين ربنا والله عز وجل سبحانه وتعالى يقول لملائكته اعرضوا على عبدي ما كان فيصنع في الدنيا ردوا عليه كل شيء والانسان بيتذكر كل ذنبه وعمله - 00:23:38

فلا يبقى على الانسان في هذا الوقت الا المذلة وشدة التوبىخ وسوء الحساب ان ربنا طقسك ليه عملت دي علشان كده لو تلحظوا انا قلت لكم دلوقتي ان انا اقول يا رب انا اتوب اليك توبة ايه؟ ها؟ عامة مما اعلم مما لا اعلم - 00:23:57

من القديم والحديث من الصغير والكبير من السر والعلن. توبة عامة تلقى ده كله. اوعى يا ابني في يوم من الايام نفسك تقول لك استنى شوية فتسمع كلامها الامام الغزالي رحمه الله امام هذا الرجل كان من اذكىاء الدنيا - 00:24:20

حب يقول لنا يا اخوانا يعني ايه خطر ان انت تفضل تأخر توبتك فبيقول المعاصي للايمان تأثير المعصية في ايمان الانسان

كالمأكولات المضرة السامة للابدان واحدا يا اخوانا في يوم من الايام اتحط قدامه اكل وهو عارف ان الاكل ده مسمم - 00:24:44

اول ما بيعرف ان الاكل ده مسمم ايه اللي بيحصل بيرمي بيرمييه طب هو ما قالش لنفسه طب بعد شوية ليه؟ لانه عارف ان اللي مضرة اكل المسمم كبيرة عليه - 00:25:11

هو المفترض انت بتعمل كده اصلا. فبيقول فلا تزال هذه المأكولات المضرة السامة. تجتمع تأتي باطن الانسان حتى تفسد عليه حياته. فكذلك المعاصي. المعاصي نفس الكلام. اذا فضلت تتجمع فعل الانسان تفسد عليه حياته. واذا كان نجاة الانسان من المأكولات المضرة.

باخراجها من الجسد - 00:25:29

فانه لا شيء انفع للعبد بعد التوبة الا الخروج من الايه اهو انك تخرج الذنوب من قلبك انك تشيلها وعلى الفور اخوانا الامام الحسن رحمه الله كان بيقول كلمة والله يا اخوانا تنجح القلب - 00:25:59

نظر الى اخوانه وقال ايها الناس المبادرة المبادرة. الحقوا نفسكم فانما نحن انفس. يا اخوانا احنا مجموعة انفس بتدخل وتخرج فانما نحن انفس. لو حبست انقطعت عنكم اعمالكم رحم الله رجلا نظر الى نفسه وبكى رحم الله رجلا نظر الى نفسه وبكى ثم ذكر

قول الله - 00:26:19

الله عز وجل انما نعد لهم عبدا. ثم قال اخر العدد خروج نفسك. اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك قبرك قبرك. دخولك لقبرك. خلاص اخر نفس خرج خلاص ما عدش فيه رجوع - 00:26:54

ما عدش فيه رجوع اوعى تسمع كلام نفسك. اذا في يوم من الايام قالت لك طب نستنى شوية. سبحان الله لقمان الحكيم يفسح في يوم من الايام ابنه فبيقول له يا بني - 00:27:14

لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة متأخرة لحد امتى الموت يا ابني بيأتي بغتة مشكلة الموت يا اخواني انه لا يفرق بين كبير وصغير. او غير فقير مشكلة الموت انه مش بيحي عند الكبار بس فيأمنوا الشباب. او بيحي للشباب فيأمنوا الكبار. او بيحي للمرضى

فيأمنوا الاصحاء - 00:27:33

او العكس مشكلة الموت انه لا يفرق ما بيفرقش وزى ما رأينا لاعب كورة في عز قوته وشهرته فرح بالجون مات. وزى ما شفنا مصارع في عز قوته وشهرته. وفي عز الجبروت وهو بيوقع اللي قدامه ومبهدل اللي قدامه - 00:28:02

وقع مات وزى ما شفنا عالم ناصح مذكر للامة وهو بيذكرها مات. وزى ما شفنا ائمة وعلماء وهم بينصحوا الناس ماتوا وزى ما شفنا عباد وهم في الصلاة ماتوا ده يقول لنا لا تأمنوا الموت. هتأخر لحد امتى؟ هتأخر لحد امتى - 00:28:24

كان الفضيل بن عياض يقول يقول الله عز وجل يا ابن ادم اذا كنت تتقلب في نعمتي قلبوا في معصية فاحذرنى. لا اسرعك بين معصي. خد بالك هتفضل ربنا يدك النعم وانت تتقلب - 00:28:46

في المعصية تفضل كده هصرعك في المعاصي والمشكلة الكبرى يا اخواني المشكلة الكبرى للناس اللي دايم بتأخر توبتها اية في كتاب الله عز وجل لو تأملناها وتدبرناها لتغيرت تماما احوالنا - 00:29:06

الله عز وجل يقول في كتابه وحيل بينهم وبين ما يشتهون عارف يعني ايه معناها حيل بينهم عند موتهم وبين اكثر شيء يشتهيه



الانسان عند موته وايه واذا كان ربنا سبحانه وتعالى فتح باب التوبة على مصراعيه لك طول ما انت عايش - [00:29:27](#)

الله سبحانه وتعالى يغلق هذا الباب اذا رأيت وعينت اول ما تشوف الملايكة نازلة خلاص. ما عدش فيه توم حيل بينهم ما عدش ينفع انك ترجع اذا قال السدي وقال عمر بن عبدالعزيز حيل بينهم - [00:30:14](#)

وبين التوب قيل بينهم في ممسلة ابتليت بالقنصل وكان نوع نادر اوي اول حاجة عملتها اعتزلت الفن وثابت ورجعت ولبست الحجاب اتعالجت. ربنا شفاها. رجعت مصر. قلعت الحجاب ورجعت تمسل ثاني - [00:30:36](#)

ابتلاه الله عز وجل للمرة الثانية بالكاسر وماتت من غير توبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واياكم وان يهديهم الى الصراط المستقيم وهنا يقول انا نفسي ارجع ما ينفعش - [00:31:21](#)

ما حدش يدفع رفوف عشان كده يا اخوانا انا بقول لكم والله كلمة ما تنسوهاش لقد اصبحنا في امنية كثير من الموتى كلهم يتمنى العودة الى الدنيا ساعة ليتوب ويجتهد في طاعة الله - [00:31:48](#)

ولكن لا سبيل الى ذلك والله يا اخوانا كل ما بدخل للقبور في تشييع جنازة او زيارة قبر او الكلام ده اول شيء بييجي في دماغي ان اللي في القبر ده - [00:32:12](#)

نفسه ساعة واحدة من اللي احنا عايشينها والله يا اخواتنا والله اقصى امانيه انه يرجع للدنيا ساعة بغسل شاب من الشباب سبع تمن تسع سنين مش هنسى ابدًا الموقف ده - [00:32:26](#)

ونشوف عينيه الدموع وهو بيبكي هو قد ايه عصى ربنا وقد ايه بعد عنه وكان للاسف في الوقت ده نفسه يتوب ولكن خلاص كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديس. العين شاخصة - [00:32:51](#)

خلاص اوعى تسمع نفسك لما بتقول لك استنى شوية الحسن البصري بيقول كلمة بيقول في الناس اللي فضلت تأخر توبتها يا جماعة الحقوا بدر وتوبوا يا اخوانا حتى لو تجتمع عليك عند الموت حسرة - [00:33:13](#)

حسرة الموت وحسرة الفوت. حسرة الموت انك بتسيب اهلك واولادك وبتسيب كل حاجة واما حسرة الفوت اللي فات عليك مسألة التوبة. انك ما رجعتش. فمن اكثر العذاب اللي بيعذبه العاصي - [00:33:36](#)

اذا لم يتب عند موته هو العذاب النفسي اللي بيتألم بسببه انه ما لحقش يتوب انه عايز يتوب ولكن بتجي له الاجابة خلاص ما عدش فات الاوان. فات الاوان. يا ابن ادم يا ابن ادم اتق الله. لا تجتمع عليك حسرة. حسرة - [00:33:55](#)

وحسرة الموت وكان رجل من العباد يقول لابنه يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الامل. الموت بيبجي في لحظة. احنا مش عايزين ابدًا في يوم من الايام نوصل للمرحلة دي. انا عايز قبل ما الموت يجي لي - [00:34:15](#)

تكون مستعد المشكلة الثانية مع النفس اذا انت قلت لها لا خلاص انا مش هاسمع كلامك في مسألة التأخير. انا لازم اتوب وارجع الى الله سبحانه وتعالى. على طول نفسك مشترك - [00:34:39](#)

كيدوا يشتغلوا على حدة ثانية ايه الجزئية الثانية؟ هي جزئية برضو النفس هتدي يعني للانسان عايضة تخش في دايرة الروح انا عايز ارتاح يا ابني انت مكبر الموضوع ليه ؟ - [00:34:56](#)

ويا اخي ربنا غفور رحيم كم مرة سمعت شاب بيقول الكلمة دي ؟ كم مرة سمعت شاب على كبيرة من الكبائر وانت بتقول له تب الى الله ما ينفعش. يقول لك يا اخي ربنا غفور رحيم. وربنا رب قلوب. كم مرة سمعناها - [00:35:10](#)

ياه كتير جدا ده من من تسويل النفس لك. نفسك بتقول لك ربنا غفور رحيم علشان توصل في النهاية لايه ها توصل في النهاية ان هي ترتاح ما تشتغلش اسمع الاية دي لان هي مهمة جدا معنا - [00:35:26](#)

سمعنا كتير زي صوت الحديد بس لازم نقف النهاردة على معناها. ونكلم نفسنا ونقول لها والله ما هنطيع الكلاكس. لو قلت لنا في يوم من الايام ربنا غفور رحيم اسمع ماذا يقول الله عز وجل - [00:35:48](#)

انفسكم وتربصتم الاماني حتى جاء امر الله وذرتكم الاماني حتى جاء امر الله وذركم بالله فالיום لا يؤخذ خذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم مأواكم يا مولاكم وبئس المصير - [00:36:07](#)

ولكنكم فتنتم انفسكم اسف نفسك في الدنيا ضحكت عليك لما وقعتك في زنوب ومعاصي وكبائر وصغائر وانت مشيت ورا نفسك سترتم انفسكم وتربصتم ايه تربصتم دي اخرتم التوبة. فضلت اتأخر تأخر تأخر التوبة. وغرتكم - [00:37:18](#)

في الاماني اذا اغرتكم الاماني قال اهل التفسير قلتم ان الله غفور رحيم. فات ناديتكم في المعصية وفي الذنب وقلتم ان الله غفور رحيم وغرتكم الاماني. دي كانت اماني. يا اخوانا نفسك لما تقول لك في يوم من في يوم من الايام احسن الظن بالله - [00:37:42](#)

ربنا غفور رحيم. قل لها انت كدابة. قل لنفسك كدا. انت كدابة. لان في فرق كبير يا اخوانا ما بين الرجاء وما بين الاماني. بالله عليك ركز في المعاني. في فرق كبير ما بين الرجاء وما بين الاماني - [00:38:06](#)

امر الرجاء ان يكون عندك حطة ارض عايز تزرعها وتنال من وراها ثمرة. فكل يوم الصبح تروح تزرع تسقي وتجتهد في الزراعة. وانت ترجو ان ربنا يفرج لك ثمرة تفوز من وراها بربح مادي. ده اسم رجاء. النبي - [00:38:26](#)

الاماني انك تقعد في بيتك. لا تزرع ولا تسقي ارضك ولا تهتم بزرعك. وانت تقول ان ربنا بازن الله يديني الزرع اكسب وابقى عندي مال وابقى انسان غني من ضمن الرجاء الرجاء الصحيح ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:38:46](#)

اولئك يرجون رحمة الله. ده الرجاء يا اخوانا. ده الرجاء فهو امن وهاجر وجاهد وبذل ويقول هلاً احسن الظن بربي انما الاماني ان يفضل الانسان منا على معصية معصية معصية معصية ويقول ربنا غفور رحيم. لا لا لا - [00:39:10](#)

دي امنية ودي الامان اللي بتغرك بها نفسه. لا يا اخوانا قل لنفسك دي امنية يا نفس. انت بتضحكي علي. الرجاء الحقيقي ان ربنا غفور رحيم قال الله عز وجل اسمعوا يا اخوانا واني لغفا - [00:39:32](#)

لمن؟ لمن؟ لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم ربنا غفر لي دول. ورحمتي وسعت كل شيء. لمين يا رب فساكتبها للذين يتقون دول اللي ربنا هيرحمهم انما تعصي وتقول اصل ربنا غفور رحيم. ده دي المشكلة اللي وقع فيها قبلنا امم وهلكوا بسببها. قال الله عز وجل - [00:39:52](#)

بني اسرائيل فخلف من بعدهم خلف خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الاذن ويقولون ها؟ سيغفر لنا قال الصدي كان القضية منهم يرتشون في الحكم ويقولون ان الله غفور رحيم - [00:40:31](#)

مرتشي القاضي قاضي مرتشي ويقول ان الله غفور رحيم. سعيد بن جبير كان يقول كانوا يعملون الذنوب ويقولون سيغفر لنا وكان مجاهد يقول ما اشرف لهم من امر الدنيا حلال او حرام اخذوه ويقولون سيغفر لنا. سيغفر لنا - [00:40:52](#)

هي دي المشكلة اللي وقع فيها هؤلاء. دي المشكلة اللي وقع فيها هؤلاء. سبحان الله اسمعوا للكلمة اللي جاية دي لابن الجوزي نختم بها قبل الاذان فكان رحمه الله يقول - [00:41:12](#)

من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك سبحانه سبحانه من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك فترك التوبة يعني المفترض انت اسأت فهو احسن اليك. انت احنا انا اتكسف على ذنبي ابدأ - [00:41:27](#)

بيقول من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك. فترك التوبة توهمها انك تسامح في الهفوات. فلا فيا عجباً لمن يأمن وقد اخذ امن من مأمّن يا عجباً لمن يأمن لمن يأمن عقاب الله هو على معصية بتقبل ايه يا ابني؟ وكم اخذ امن من مأمّن - [00:41:53](#)

ومن تفكر في الذنوب علم ان لذات الاوزار زالت والمعاصي بالعاصي الى النار اية ورب سخط قارن ذنبا فاجب بعده واطال عتبي. رب ذنب سخط قارن ذنب ذنب رب ذنب يسخط الله عليك بسببه. فاجب هذا السخط بعده يبعدك عنه سبحانه وتعالى. واطال عتبا - [00:42:23](#)

كثير يوم القيامة. وربما بغت العاصي باجله. وربما بغت العاصي باجل ولم يبلغ بعد امله. وكم خير فاته بافاته؟ وكم خير فاتك بافاته وكم بلية في طي جناياته. ارجع ما ينفعش ما ينفعش اقول اصل ربنا سبحانه - [00:42:53](#)

فهو تعالى وهو فرحي. يا اخوانا ده اللي بيطيع ربنا اللي بيطيع ربنا. يخافوا اربع حاجات اللي بيطيع ربنا يخاف اربع حاجات خوف القبول بعد ما يصلي يقول يا رب تقبل ويخاف ان ربنا ما يتقبلش منه. ده الطائع - [00:43:23](#)

قال خوف القبول لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. وخوف الرياء قل يا رب اجعل هذا العمل خالص لوجهك يا رب لا تجعل في

هذا العمل رياء لاحد او سمعة لاحد. ثلاثة خوف الحفظ لان ربنا قال - [00:43:50](#)

جاء بالاسم بالحسن فانا عايز احافز عليها لحد ما اقابل ربنا. واما الثالثة فخوف الخذلان. ان ربنا يمنعه عن الطاعة نستقبلكم بالحصي قال ابو العالية سيأتي على الناس زمان تخرج فيه القلوب - [00:44:09](#)

ويتهافت الايمان ويبلى ان قصرُوا عما امرُوا به قول ان الله غفور رحيم وان عملوا ما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا دي الاشكال اللي هتكون موجودة في اخر الزمن اللي خلاص لا ايمان في قلوبهم - [00:44:34](#)

اذا ضيع اللي ربنا امره به يقول ربنا غفور رحيم. واذا وقع في معصية يقول ان شاء الله ربنا يغفر له اما المؤمن يا اخوانا لا والله المؤمن مش كده خالص - [00:45:02](#)

اما العبد المؤمن فانه احسن الناس عملا. واشد الناس خوفا لو انفق جبلا من مال ما امن دون ان يعاين لا يزداد الا صلاحا وبراً وعبادة. ولا يزداد معها الا خوفا - [00:45:12](#)

واما المنافق فيقول سواد الناس كثير وسيغفر لي سواد الناس كثير وسيغفر لي اوعى في يوم من الايام نفسك تقول لك ربنا غفور رحيم. قل لها اه فعلا وربنا غفور رحيم. ولكن لمن تاب وامن وعمل صالحا - [00:45:32](#)

رحيم اللي هيجتهد في طاعته ورحيم للي هيقرب من طريقه. اوعى نفسك علشان ترتاح تضحك عليك بحاجة زي كده. نرفع الازان ونكمل ان شاء الله. بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

كان نفس لان هي دايمًا بتحب ان هي تميل للراحة فهي الذاكرة دايمًا بطول او بعظم عفو الله وبسعة رحمته اوعى تصدق كلام نفسك. ورد عليها وقول لها ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:46:09](#)

جعل المغفرة لمن اقترب منه لمن تاب اليه وجعل الرحمة لاهل الاحسان. فقال سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين الامام الغزالي رحمه الله حب في يوم من الايام يضرب مثال لانموزج الشاب او البنت - [00:46:28](#)

اللي منهمكة في معاصيها او منهمك في معاصيه يقول لك اصل ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم والامام الغزالي رحمه الله كان حد مربى وكان دايمًا بيحاول بيوصل المعلومة للناس عن طريق ضرب الامثال. فكان بيقول - [00:46:51](#)

فالاندماج فالاندماج في الذنوب والمعاصي وترك التقوى اعتمادا على رحمة الله سبحانه وتعالى يضاهي ببساويه انهاك المريض في شهوراته اعتمادا على طبيب حاذق قريب مشرق عليه خلي النهاردة شاب من الشباب مثلا - [00:47:09](#)

والعياذ بالله يدمن مخدرات وعایش عليها والكلام دون وقالوا له ان المخدر ده بيموت قالوا له يلا ما تشيلوش هم. اصل انا والدي دكتور ما شاء الله وعنده مستشفى واصحابه كلهم دكاترة. فانا لو حصل لي حاجة ابويا هيلحقني. ده انسان عاقل - [00:47:38](#)

ده انسان عاقل حد حد في يوم من الايام حد في يوم من الايام اتحط قدامه اكلة سامة عايز ياكل من الاكل السم ده ويقول مشكلة اصل هي انا اكل الاكلة دي وبعد كده ايه انا لو تعبت - [00:47:56](#)

والدي وصحابه هيلحقوني. مش صح مش صح اذا كانوا يقولون رجاءك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان اوعى في يوم من الايام يا ابني تسمع كلام نفسك لو قالت لك يا ابني ربح وارتاح وربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم - [00:48:16](#)

البنت اللي مش لابسة حجاب وماشية في الشارع بلبس ضيق لما تيجي تكلمها تقول لك اصل ربنا غفور رحيم يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الليم - [00:48:39](#)

يا اخوانا اللي بيعمل معصية ويظن ان هو في يوم من الايام يعني هيتساوى مع اهل الطاعة ده اسوأ حكم انت ممكن تحكم به قال الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [00:49:02](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ساء ما يحكمون. اسوأ حكم انك تفضل تعصيه وتتجرأ عليه.

وتقول اصل هو غفور رحيم كان بعض السلف يقول ايها الناس - [00:49:17](#)

اياكم والاعتزاز بطول حلم الله عليكم. انت عمال تعصي وتقول ربنا غفور رحيم. تعصوا غفور رحيم. تعصوا غفور رحيم. اياك ان تغتر

بطول حلم الله عليك فان الله عز وجل قال فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:49:37](#)



احنا مش عايزين نخش في الصنف ده. فنفسك لو في يوم من الايام قالت لك يا ابني ربنا غفور رحيم. قل لها ما انا عايز انه يكون غفور ورحيم. فهو لم يغفر - [00:49:56](#)

الا اذا توبت فانا هتوب وهرجع. وهو لم يرحم الا اذا كنت محسنا فانا عايز اكون محسن ثلاثة ممكن نفسك علشان تخليك ترتاح وما تتوبش تقول لك وانت بتعمل ايه يعني؟ - [00:50:06](#)

ممكن تقول لي انت بتعمل ايه؟ علشان السجارة اللي بتشربها غيرك بيشر بمخدرات علشان بتقعد تبص على البنات غيرك مش عارف والعايز بالله بيعمل ايه. علشان مش عارف لا انت بتعيش حلو انت بفضل الله انت انسان كويس - [00:50:23](#)

نفسك هتقول لك كده وتقول لك دايم اللي انت بتعمله ده اشياء ايه ها دي بسيطة في حاجة بسيطة ايه مرة يعني كزبت كزب ولا نزلت نزره ولا بصوا يا اخوانا وما تنسوهاش ابدأ. عايزين نفضل نمشي على نفس منهج الامام الغزالي رحمه الله - [00:50:39](#)

ايه اعظم انواع الالم اللي ممكن تصيب الانسان ثلاث حاجات الالم اللي بيصيب ضرر الانسان لما السوس بيصل للايه؟ للعصب ده من اشد انواع الالم اللي ممكن في يوم من الايام يصيبك. صح - [00:51:00](#)

علماء الطب مختلفين هو ايه اشد انواع الالف؟ فقالوا واحد من اتنين. يا اما القلم العصب بتاع الضرس وبعضهم قال مدرسة تانية قالت لا بالحصوة بتاعة الكلى وهي بتنزل دي من اصعب انواع الالم اللي ممكن تصيب الانسان. ده قبل فترة وجيزة. طبعا طلعت المدرسة الثالثة اللي هي ربنا يا رب يعافينا - [00:51:23](#)

نتكلم على مرض القنصل لما بيكون بوجود مسلا ايه في عضم الانسان فقالوا ان ده بيكون من اشد انواع الالم لما نظرت يا اخوانا للثلاث انواع من الامراض دول اسبابها اشياء لا ترى بالعين المجردة - [00:51:43](#)

حاجة حقيرة صغيرة قد كده. يعني السوسة البسيطة الصغيرة اللي بتبقى موجودة في الضرس. انت بتشوفها ما بتشوفهاش طيب والحصوة الصغيرة البسيطة اللي قد كده اللي بتبقى موجودة على الكلى. لما بتيجي تنزل ربنا يعافيك يا رب ويعافي المسلمين من الالم بتاعتها. بتلاقي - [00:52:00](#)

حاجة صغيرة قد كده. صغيرة قد كده. ولكن بتعمل الالم دي كلها وقال لي مرض القنصل ربنا يا رب يعافينا ويشفي مرضي المسلمين يا رب العالمين. قنصر ببدا بخلية خرجت في غير مخرجها. وانشأت بقوا اتنين واللاتين بقوا اربعة - [00:52:21](#)

حالة الغدة السرطانية كرة خلية لا ترى بالعين المجردة. فاعظم انواع الالم اللي موجودة في الدنيا يا اخوانا هي مبدأها اشياء ايه؟ بسيطة. بسيطة خذها بقى مني وان من اشد انواع الامور المؤلمة في الآخرة هي محقرات الذنوب اللي نفسك بتقول لك وانت بتعمل ايه يعني شغ غيرك - [00:52:38](#)

تعمل ايه؟ لذا قال اهل العلم من المحقرات تنتج الموبقات اكثر انواع الانام اللي هتصيب الانسان في الآخرة. هي جاية اصلا بسبب حاجات صغيرة قال الله سبحانه وتعالى اسمعوا الاية دي لان هي فعلا ترجي القلوب - [00:53:00](#)

فترى المجرمين مشفقين من ما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. قال قتادة يشتكي القوم يومئذ - [00:53:27](#)

من شدة الاحياء لا يشتكون ظلما. فايكم والمحقرات احذروا خن من الحاجات اللي انتم شايفينها بسيطة. او النفس بتقول لكم ان هي بسيطة. هي مش بسيطة هي مش بسيطة لا تحقرن صغيرة في نفسها - [00:54:17](#)

ان الجبال من الايه؟ من الحصى. الجبال يا اخوانا عبارة عن شوية حسنات عشان كده النبي قال لنا خدوا بالكم. خدوا بالكم من من الحاجات اللي نفسك هتقول لك دي بسيطة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب. فان مثلهن عند الله - [00:54:36](#)

مثل المحقرات كمثل قوم نزلوا في فلاء في صحراء ارادوا ان ينضبوا لحمهم. فاخذ ياتي هذا بعود. عود يعني حاجة قد كده. العود آآ ينضج لحم ينضج لحم ولكن لما اتى هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود وهذا بعود ايه اللي حصل؟ اه اجتمعنا فانضروا لحمهم - [00:54:53](#)

ذلك مثل المحقرات اذا اخذ بهن صاحبها اهلكته. والنبي كان بيقول لنا ان من اعظم حيل الشيطان معنا في مسألة التوبة اللي يقول لك

بص لزنك دايمًا على انه ايه ها؟ حاجة بسيطة صغيرة كده. كان صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد - [00:55:18](#) ينس ان يعبد بالارض ولكنه رضي منكم بما تحقرون. هو رضي منكم انكم دايمًا تشوفوا الزنب ايه؟ صغير هم ليه النبي قال لنا اوعدوا في يوم من الايام تبصوا دايمًا على الذنب ان هو صغير - [00:55:38](#)

حد يعرف قبل ما اقول لك ليه عايزك تقول لي يوم القيامة لما لما الناس كلها هتروح على الانبياء سيدنا ادم كان له كم زنب ومع ذلك امرني ان اكل من الشجرة امرني ان اترك الشجرة فاكلت منها. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. بذن - [00:55:57](#) وروحو لسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم يعني الحقنا انت خليل الله يعني والله انا كزبت تلت كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اخوانا اذا كان الانبياء خايفين من ذنب وبننتين ومن ثلاثة - [00:56:25](#)

باليوم القيامة هيجيب زنوب كثيرة جدا وبقت بين اذن ربنا. الانبياء وهم لهم. خايفين من الحاجات الصغيرة دي. فغيركم بغيرهم ليه ربنا دايمًا حذرنا من المحقرات اول حاجة لان مشكلة المحقرات يا اخوانا طول ما انت شايف الذنب حقير لن تتوب منه - [00:56:43](#) صح اللي بيشر ب سجاير وبيقول انا الحمد لله هو اللي ما بيشر بش مخدرات. عمره في يوم من الايام ماسيل السجاير؟ طب واللي بينزر البنات ويقول لك ما هم صحابي والعياذ بالله بيعملوا بيسووا. ده ممكن في يوم من الايام يسب - [00:57:08](#) ان نظرت لذا كان كعب الاحبار يقول ان العبد ليذنب الذنب فيحتقره فلا يندم عليه ولا يستغفر الله عز وجل منه فيعظم ذنبه حتى يكون عند الله يوم القيامة كالطود زي الجبل - [00:57:22](#)

ادي واحدة اوعى يا ابني في يوم من الايام نفسك تقول لك اصل انت ما بتعملش حاجة. مشكلة الذنوب يا اخوانا الصغيرة دي دايمًا بتوصل للزنب الكبير صح؟ عمرك شفت واحد في يوم من الايام وقع في كبيرة من غير ما كان لها في البداية المقدمات؟ لذا قال الامام الغزالي - [00:57:42](#)

رحمه الله القليل من السيئات. اذا دان عظم تأثيره في اظلام القلب الا ان الكبيرة قلما يتصور الهوم عليها بغتة من غير سوابق وقل ما يزنني الزاني بغتة من غير مراودة ومقدمات ونظر. فالنظرة وصلت للمصيبة الكبيرة دي - [00:58:04](#) احذروا دايمًا ان الاشياء الصغيرة دايمًا بتجر للحاجة الايه؟ هات اي كبيرة من الكبائر ودور عليها كده هتلاقيها دايمًا بادئة بحاجة الحاجة الثالثة ان مشكلة الصغائر يا اخوانا لما بتتجمع مع بعضها بتضر - [00:58:30](#)

اضرب لكم مثال ضربه ابن الجوزي رحمه الله مثال للانسان اللي بيقدر ينجي نفسه من الكبائر وبيقع في الصغائر. فيقول فمثل الكبائر والصغائر مع العبد كمثل رجل لقي في طريقه اسد - [00:58:50](#)

واحد ما شاء الله من شبابنا كده بيلعب جيم بقى ومر بي عضلات وربنا عاطينه شوية صحة. طلع الاسد قام واخذ حديدة من جنبه وقام قاعد يضرب في الاسد الاسد مش عارف - [00:59:07](#)

ضرب الاسد موت الاسد تخيل واحد الان طلع عليه اسد عمل فيه ايه؟ موته ولو طلع عليه عشرين كلب هيعمل في ايه فهمتوا هي دي المشكلة المحقرات وبين الكبائر الذنوب الكبار - [00:59:17](#)

الزنب الكبير لو واحد وقع في كبيرة من الكبائر قلبه بيتكسر بيتوب يندم. انما ده مش موجود عند اللي بيعمل محقرات. مشكلة الانسان اللي بيعمل المحقق ان هم لما بيتجمعوا مع بعض بتعمل كارسة. اضرب لكم مثال - [00:59:45](#)

في حد من السلف كان اسمه آآ توبة الجو ده في يوم من الايام كان دايمًا ايه بيحب يقود نفسه يعني. فهو يقود نفسه في يوم كده فيقول لنفسه نفس يعني انت لو كل يوم عملت ذنب صغير من المحقرات. ذنب واحد - [01:00:00](#)

عملت ايه؟ ها؟ ذنب واحد. وانا عمري دلوقتي ستين سنة. ستين سنة لو كل يوم ذنب واحد نهاية الستين سنة بكم ذنب اه واحد وعشرين الف وخمسمية زنب بالتمام والكمال - [01:00:14](#)

طب تخيل انك تقف بين ايدين ربنا يسألك على واحد وعشرين الف ذنب. رغم ان انت كنت بتعمل ايه؟ وكان من المحقرات عشان كده كانوا سلفنا بيخافوا جدا من المحطات اكثر من خوفهم من الكبائر اصل يا اخوانا اللي بيقع في كبيرة بيتوب بيرجع - [01:00:30](#) دخلوا على ابن المنكر وهو يحتضر فوجدوه يبكي بكاء شديدا. فقيل له ما يبكيك والله انا لنغبطك بهذا اليوم. انت عشت طول

حياتك انسان صالح. واحنا متوقعين انك يوم ما تموت هيبقى يوم ايه؟ السعادة - 01:00:50

بالنسبة لك ده احنا بنحسدك على اليوم ده وقال والله اما اني لا ابكي ان اكون ركبت شيئا من معاصي لا اجترأ عليه. والله يا اخوانا انا ما ببيكيش على كده. انا بفضل الله كنت بخوض - 01:01:11

نفسى كويس ولكنني اخاف ان اكون اتيت شيئا هينا وهو عند الله عظيم ده اللي انا اخاف منه انا خس ان انا في يوم من الايام اكون عملت حاجة بسيطة بس هي عند ربنا ايه بس هي عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة - 01:01:25

عارفين يا اخوانا مشكلة المحقرات عاملة بالزبط كده زي ايه؟ عشرين ثلاثين اربعين خمسين فيروس كل فيروس يحمل مرض معين دخل لقلب الانسان بيموت فورا بيموت فورا فيه مرض ربنا يا رب يعافيني واياكم منه اسمه الزئبة الحمرا - 01:01:47

اسمعوا عنه الزئبة الحمرا ده لما بيصيب البنت او امرأة نسأل الله ان يعافي بنات المسلمين يا رب ونساء المسلمين. الذئب ده هو فيروس مناعي بيدخل جسم الانسان بدل ما الجهاز المناعة بيحارب اي جسم غريب داخل الجسم هو بيخلي بيعمل خلل - 01:02:15 في النظام بتاع جهاز المناعي بيخلي جهاز المناعة بيحارب ايه؟ بيحارب الجسم نفسه. فتلاقيه بسرعة قام موقف الايه؟ موقف الكبد نوقف الكلى نوقف الرئة نوقف بالقلب موقف مش عارف ايه. البنت بتصاب بالفيروس ما فيش ثلاث اربع ساعات البنت بتموت. وهو من اشد انواع - 01:02:35

خير صدق اللي عارفها الناس في زماننا ده اللي في لحظات يعني ييجوا يلحقوا الكلى يلاقوا الكبد حصل له مشكلة يلحقوا الكبد يلاقوا القلب فيه مشكلة. الحق الكبد يلاقوا الرئة فيها مشكلة. فيبقى الدكتور عاجز ما بيعرفش يعمل حاجة - 01:02:55

خلاص هو خلاص الموضوع انتهى اردت ان تتخيل ان في فيروس اسمه فيروس المحقرات فيروس المحقرات ده يا اخوانا عامل بالزبط زي فيروس الزئبة الحمرا اول ما بيخش في قلب الانسان اول حاجة بيدمرها في القلب الايمان. هي دي مشكلة المحقرات.

فيروس - 01:03:08

عامل زي الزئبة بالزبط يخش على القلب اول حاجة بيهاجمها ايمانك. المحقرات اللي انت شايفها صغيرة قال الامام الغزالي رحمه الله وان من اخطر ما يتعلق باستصغار الذنب ان صفائر الذنوب يجرب بعضها الى بعض - 01:03:34

حتى يفوت اصل السعادة بهدم اصل الايمان عند الخاتمة. نعوذ بالله من ذلك فيروس المحقرات يخش على القلب كده يدمر الانسان وكان بيضرب لها مثال اخر فيقول يا رب سلم يا رب - 01:03:52

وما تياتر فعله من صفائر الذنوب في الدنيا يعود ذكره يعود ذكره على القلب عند الموت وعندها لا يؤمن على الانسان. اذا كان لتواتر زمان هو الصفائر دي. بتتجمع عليه بقى في القلب فما بيقدرش يسيبها عند الموت. فيهدم اصلا - 01:04:13

اصل الايمان عند الموت. نسأل الله السلامة معكم بمثال اخير وانا في الجيش يا اخوانا كان ملعب الكورة واللي احنا بنلعب فيه كان حواليه اشجار كده حوالين الملعب ده اشجار. وكان فيه زي انايا كده بطول الملعب في كل الاتجاهات. نفتح حنفية الماية كانت -

01:04:33

الضغط عالي في الماية تجري على وش الارض فتسقي كل الشجرة اللي حوالين الايه؟ اللي حوالين الملعب فضخت الماية لما كان بيبقى عالي الماية كانت بتنزل تحت في باطن الارض ما كانتش ايه ها بتجري. الجري كان بتاعها قليل - 01:04:57

فاحنا كنا بنعمل ايه؟ بنجيب اسمنت وزلط ورمل ونعمل صبة قوية ونسيبها لحد ما تشفى وتبقى صلبة قوية كده صب بقى صبة ونحطها فين؟ ونحطها تحت مواد الماية بتاع الحنفية. فبدل ما كانت الماية تنزل على الارض تنزل تحت فتتنزل على الحاجة الصلبة

دي فالمية ايه - 01:05:14

تبدأ تجري بقى على وش الميه مع مرور الوقت عارفين البتاعة الصلبة دي القاعدة الصلبة القوية دي ايه اللي حصل لها اتفرقت من الصين مع صلابة الحجر وليونة الماء لين يا اخوانا - 01:05:36

ودي صبة واسمنت وزلط والله الزابط كان بيتكسر مع ان الماية لينه والحجر ايه صلب وهكذا حال الايمان في القلب اذا ظلت حنفية الصغائر تنزل عليه. الايمان قوي صلب في قلبك قوي صلب. فتنزل - 01:06:00

الحاجات المحقرات محقرات محقرات محقرات لحد ما يبجي في لحزة تلاقي الايمان ايه قصر في القلب اوعى من المحقرات. نفسك تقول لك وانت بتعمل ايه؟ قل لها لاه ان المؤمن ليرى ذنوبه انه قاعد في اصل ايه؟ جبل يخشى ان تسقط عليه - [01:06:20](#)

بالمؤمن اللي ربنا قال في شأنه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه؟ هو خايف هو اللي بيتقي ربنا لا يا نفس انا مش هانظر للمحقرات ابدا. المحقرات دي لو اجتمعت على الانسان تضره - [01:06:40](#)

انا دايم شايف الذنب عظيم ونقول منا الشيخ الذنب عظيم بارجع وباتوب وباستغفر. وباقول يا رب سامحني خدنا النهاردة ثلاث حاجات نفسك هتضحك عليك بهم نفسك عايضة تميل للراحة فاول حاجة تقول لك ها خلي التوبة ايه ها؟ بعد شوية سوف شوية ان شاء الله ما تخلص كلية لما لما - [01:06:56](#)

انا هاتوب دلوقت. ثاني حاجة ربنا غفور رحيم تالت حاجة نفسك هتضحك عليك بتلات حاجات احنا خدناهم النهاردة. اول حاجة هتقول لك يا ابني انت انسان كويس وكل حاجة. اه احنا عندنا زنوب احنا لازم نتوب بس مش الوقت - [01:07:21](#)  
فنفسك لما تقول لك مش هتوق مش ما نتوبش دلوقتي خلينا شوية. قل لها انت ممكن تفضلي بتلات حاجات تموت تعرضي لسخط ربنا اتنين آآ تفضلي تتجراي على معصية الضمير يموت ما تتوبيش ساعتها تتعرضي لسوء خاتمة. ثلاثة تتوبي بس بعد فوات الاوان تتعرضي للعتاب والذل - [01:07:47](#)

بين ايدين ربنا كلم نفسك قل لها لا التوبة دلوقت هتقول لك طيب ما هو احلى! هنتوب دلوقتي! طب ما هو ربنا غفور رحيم. قل لها اه هو فعلا غفور رحيم. ولكن ربنا بيقول لك يا نفس واني لغفار لمن تاب وامن وعد - [01:08:09](#)

عمل الصالحا ثم اهتدي. هو قال كده قال انا هغفر لدول. وقال ان رحمتي قريب من المحسنين. فانا هشتغل. مش هسمع كلامك. نفسك هتقول لك وانت بتعمل ايه يعني غيرك بيعمل كباير لا هي نفس هي مشكلة الصغائر دي ان هي اما بتتجمع على انسان ايه؟ هي نفس انت ما سمعتيش ربنا بيقول ما لهذا الكتاب يغادر ايه - [01:08:23](#)

لا مش مش هسمع كلامك. انا مش هسمع كلامك يبقى انت من هنا احنا خلاص عملنا هجمة مرتدة على النفس. نفسي انت كنت تقولي لي اقعد في جنب مش هقع في جنب ده انا هكمل - [01:08:43](#)

عرفتم النفس ممكن تخش منين؟ لسة معنا ثلاث حاجات ناخذهم الدرس الجاي ان شاء الله. آآ ثاني يا اخوانا نفسك هتخش من ثلاث مداخل واحد تسويف التوبة تأجيلها اتنين غفور رحيم ثلاثة آآ محقرات الذنوب عرفت ونرد على النفس ازاي - [01:08:58](#)

اكثر الناس اللي هلكت لما سمعت كلام نفسها. احنا من النهاردة خلاص ما عدناش هنسمع كلام نفسنا. احنا اللي هنقود النفس. احنا ولا لا؟ والله لا شهدك مش هسيبك. زي ما كان حد من السلف لما يبجي يقوم بالليل كده فلاش تقول له لا نام يقول لها طب والله لاتوضا بمية باردة علشان ادبك ما عدتيش تقولي لي - [01:09:18](#)

بعد كده ايه نام آآ ايه نام دي؟ لا انا هقوم. وبعضهم كان بيعلق السياط كده لنفسه. ها هتقوم ولا يا اخوانا احنا اللي نقود النفس. مش النفس هي اللي تقودنا - [01:09:38](#)

اه عايز اخيرا ان شاء الله يعني بالنسبة لاختواتنا طبعاً هو كان ما فيش شكاوى كتير جدا الفترة اللي فاتت. حتى لسه في ورقة يعني جاية هنا اهين. ان هم كانوا بيشتكوا - [01:09:52](#)

من انخفاض الصوت. وان المسجد محتاج هناك شوية تزييطات. احنا الحمد لله بدأنا بفضل الله يعني احنا بعننا عشان نجيب سجاد ونجيب طقم صوت كامل للنساء هناك ان شاء الله - [01:10:04](#)

بحيس ان شاء الله برضه الدرس عندهم مسموع كويس وهم قاعدين في مكان كويس ان شاء الله بس الشكوى الاساسية دي مش عارف انا اعمل فيها ايه بصراحة اه في اخوات كتير بيتكلموا صوتهم عالي - [01:10:15](#)

يعني اذا كانت الاخت شايقة ان هي في غنى عن الدرس. فارجو ان هي يعني يعني خلاص. جزاها الله خيرا تقعد في بيتها. عشان ما تشرشرش على اخواتها عشان ما تشوشرش على اخواتي - [01:10:29](#)

احنا ما بنصدق والله يا اخوانا والله وربنا الشاهد على هذا الكلام يعلم الله انا جاي النهاردة وعامل ازاي. انا وقفت بعربية انا وزوجتي وانا جايين والله مرتين ثلاثة. اقول لها انا هبطان مش قادر - [01:10:42](#)

آآ تعبان بقى لي اسبوع بس انا جاي لان انا عارف انا انا حالي بيتغير بعد الدرس انا اول واحد بستفيد من الدرس احنا عايزين اخواتنا برضو يعني ايه يفتحوا مجال للناس تحضر درس ويفتحوا مجال للناس تسمع درس فيه اخت بتيجي كل يوم من كل درس من دمياط - [01:10:56](#)

خد ايدي من برة المنصورة فاللي جاي من برة المنصورة دي جاي عايز تسمع. عايز تتعلم وتقول لزوجتي انا احنا ما عندناش حد في دمياط. احنا اللي بنصدق نيجي درس الاربع. درس الاربع ده بالنسبة لنا يعني - [01:11:15](#)

رحنا وحياتنا احنا مش عايزين نشوشر على الناس دي. الناس اللي جاية عايزة تنتفع نقول لكل اخت جاية تتكلم يعني ارجوك يعني ارجوكي آآ تعالي انت في ايه؟ تعالي انت في ايه؟ اسمعي - [01:11:27](#)

كلمة تسمعي اية الحل اية تغير اما اذا كان الامر هيفضل الكلام المستمر فلا تشوشري على اخواتك لعل حد ربنا سبحانه وتعالى يغير حياته كله بتلمس باخت سمعت كلمة او اخت سمعت اية او حاجة. فارجو من اخواتنا النهاردة يعني اخر مرة تجي لي - [01:11:40](#) والله انا الاسبوع اللي فات ده سبع تمن شكاوي من من الصوت العالي عن الاخوات. وادي اهو السؤال اهو حالا اهو وبعض النساء تشوشون على ما تبقى من الصوت فلا نكاد نسمع شيئا - [01:11:58](#)

ما ينفعش ما ينفعش يا اخوانا الله يحفزكم يا رب الله! الله! الله النفس لن ترضى الا بالكفر. والله رغما عنها لا قودنها للجنة اشهد الله اني تبت الان توبة من كل الذنوب. الله اكبر الله اكبر - [01:12:12](#)

هو ده يا اخوانا هو ده المراد تطبيق الدرس بقى انخلص من النهاردة الموضوع انتهى احنا فهمنا خلاص دلوقتي. انا مش هسيب نفسي تاخدني ثاني. نفسي ياما ضيعتني اصلا نفسي دي ياما ضيعتني - [01:12:43](#)

لا خلاص انت لازم تلزمي حدك. انت من النهاردة تقاضي. يا اخوانا كل واحد فيكم النهاردة بقى يتسلم زمام قيادة النفس من النفس اوعى تسيبها لنفسك آآ مشكلة امرأة العزيز ان هي قالت ان النفس لامارة بالسوء. النفس قالت له اعملي كذا شوفوا كمية الفضيحة والذل اللي يعني داقتها المرأة دي هي - [01:13:00](#)

مش هنسلم ثاني. انا مش هسلم نفسي لنفسي. انا من النهاردة باذن الله اللي هقود نفسي. ربنا يا رب يتوب عليك واسألك بالله العظيم. اخ صاحب اسألك بالله العظيم انك النهاردة تدعي لي - [01:13:23](#)

في امس اليوم بعد هذا الكلام حبيب الله والله النهاردة انت حبيب الله انت قريب من الله. يعني بالله عليك ادعي لنا جميعا بالله عليك يا اخي خص الشباب والبنات - [01:13:37](#)

اللي بيحضروا المسجد لا لا خص شباب المسلمين وبنات المسلمين النهاردة بدعوة بالله عليك يا اخي بالله عليك بالله عليك لعلك النهاردة تدعو لنا دعوة ربنا ينجيننا كلها كلنا بالدعوة دي - [01:13:51](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا جميعا يا رب لو سمحت يا شيخ آآ انا في كلية تمريض وبتعامل كل يوم مع حالات ستات والطبيعي في شغلي بتطلع على حاجات في جسد المرأة وده حلال ولا حرام - [01:14:05](#)

ولو حرام اعمل ايه علشان اتجنب ده مما لا شك فيه ان الفقهاء اباحوا النظر الى جسد المرأة في احواله منها حالة المرض. حالة الطبيب اللي هيداوي المرأة يباح له ان ينظر الى المرأة - [01:14:21](#)

ولكن ينظر على قدر الحاجة. يعني النهاردة في واحدة ست بتولد. طبعا القصة دي بقول لاهوانا واخواتنا الاصل ان احنا المرأة تروح لامرأة طب راحت الولد حصلت مشكلة وراحت المستشفى في ولد للاسف في المستشفيات النهاردة بيجرودوا المرأة تماما ليه يا اخوانا - [01:14:40](#)

ليه تجارة المرأة من كل سيادها المفروض انها تسقط يبقى المكان بس يعني انا انظر للمكان اللي على قدر الحاجة بس فبالنسبة لاهوانا اللي في التمريض اذا كان هينظر او سيمس جزء من جسد المرأة فيكون على قدر الحاجة. يكون على قدر الحاجة - [01:14:58](#)



اذا انقضت الحاجة خلاص آآ يكسر المرأة خلاص الموضوع انتهى خلاص. ماشي كده؟ فمسألة حلال ولا حرام؟ لو ممكن يكون حلال ممكن يكون حرام ان الانسان يكشف شيء لا ينبغي كشفه حرام. طب هو كشف شيء ينبغي كشفه حلال. لمس شيء لا ينبغي لمسه -

01:15:18

حرام انا نصيحتي والله. انت لن تجد افضل من قيام الليل لك حتى لا تفتن. حتى لا تفتن. انك تداوم دايمًا على قيام الليل وتجتهد في العمل الصالح صالح علشان ربنا سبحانه وتعالى يحافظ لك - 01:15:38

على قلبك. ورقة ثانية في اخوات رفضوا حضور الدرس بسبب الاخوات والصوت العالي فيا ريت تقول للاخوات يتقين الله. خلاص انا نبهت بفضل الله اه لو سمحت يا شيخ انا بروح جيم وساعات بيشغلوا موسيقى. طلبت منهم يقفلوها بس ساعات بيقولوا لازم علشان التمارين وانا خايفة اني اعتاد عليها. هل حرام - 01:15:53

ان اروح يا بنت آآ اه لأ حرام انك تروحي. المكان اللي فيه معصية حرام انك تروحي واذا كان الجيم ده فيه موسيقى ففيه الف جيم اخر آآ من غير موسيقى. يا ريت ان شاء الله تسألني زوجتي هتدلك على مكان كويس للاخوات بس. آآ - 01:16:20  
آآ ان شاء الله ما فيش فيه موسيقى ولا فيه اي شيء محظور شرعي نفس الاخت بتقول بعد اذنك اسألك الدعاء لشابين توفوا في حادث سيارة من اسبوعين لاحظت ان الورقة دي معنا كل كل اسبوع يا اخوانا. كل اسبوع ادعوا لشاب ادعوا الشابين ادعوا لابن خالتي ادعوا مش عارف لمين - 01:16:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهما وان يرحمهما. اللهم اغفر لهما وارحمهما. اللهم عافهما واعفو عنهما. اللهم اكرم نزولهما ووسع مدخلهما. اللهم اغسلهما في الماء والثلج والبرد ما هو الحجاب الشرعي؟ وما الفرق بين الحجاب والنقاب والخمار - 01:17:00  
اه كثير من الناس بتظن ان الحجاب هو عبارة عن حطة قماش بتتخط على الرأس ويبطنوا ان هو ده الحجاب. لا يا اخوانا الحجاب الشرعي عندنا هو ما يتمسل في الثياب التي ترتديها المرأة من رأسها - 01:17:23  
الى اظفر قدمها تحت خالص. ده كله الحجاب فالحجاب مش اه حجاب يا اخوانا مش ان هي تكون حاطة على بصمة حطة قماشة كاشفة نص الراس ومطلعة قصة ولابسة بنطلون مقطع من على الافخاذ - 01:17:41  
مش الحجاب يا اخوانا ان البنات في يوم من الايام بتبقى لابسة شوارب ولابسة بنطلون ضيق من اللي هو مش عارف بيسموه كده مفصل الجسم تماما. مش هو ده الحجاب - 01:17:58

الحجاب الشرعي اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به هو الحجاب الذي يستر المرأة من شعرها الى اسفل قدمها اما ما يتعلق بالشق الاعلى من الجسد فان الله سبحانه وتعالى يقول وليضربن ها بخمورهن على جيوبهن - 01:18:08  
حجاب مش حطة قماشة تتخط كده ورقبة المرأة تبان الحجاب يا اخوات ربنا بيقول لنا في القرآن وليضربن اللام دي لام اللامس. وليضربن اي النساء بخمورهن. الخمار هو ما يوضع على - 01:18:26

فؤس. طب هنحطه ازاي يا رب؟ يا رب ربنا قال لنا ازاي الخمار يبقى نازل. فقال ان الخمار ده يبقى نازل من على الرأس من فوق كده يبقى نازل على جيوبهن - 01:18:40

نازل على الجيب الجيب اللي هي منطقة الصدر فمش حطة بتاعة وتتربط من ورا كده. لا يا اخوانا لا يا اخواتنا. نسمع كلام ربنا. فمعنى الخمار هنا اللي ينزل من على الرأس - 01:18:50

ساعة للجيب زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال. ادي واحدة الثانية ان باقي الجسد يبقى مستور باقي الجسد يبقى مستور. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار - 01:19:04  
لم ارحما نساء كاسيات ها عاريات يعني ايه كاسيات عاريات؟ النبي بيقول ان هم بيقولوا لابسين هودم بس مش لابسين. العلماء لهم التأويل الاول ان هم لابسين لبس ضيق جدا فالجسم باين فهم مش لابسين او لابسين هودم بس كاشفة اكثر الجسد - 01:19:23  
شف ربنا بيقول ايه وايه العلاقة ليه هم من اهل النار اولًا لمخالفة الامر في الحجاب اللي هو فرض من ربنا سبحانه وتعالى. الامر الثاني مائلات هه مميلت. حد فكر قبل كده يعني ايه مائلات مميلات - 01:19:43

هم مائلات اولاً عن الحق لان هم خالفوا امر ربنا سبحانه وتعالى. امال يعني ايه مميلات؟ يعني ايه مميلات اه الله يفتح عليكم. ده هي بتدمر المجتمع كله من حوالبيها. لان هي اجبرت بلبسها الدقيق. او المكشوف اللي تخلي كل اللي حوالبيها ايه؟ ها - [01:20:00](#)

فمش هي الوحيدة اللي مالت على الحق ده هي مالت وخلت كل الناس ايه تميل معهم. عرفت ليه هم عمالين يعملوا حرب الان على الحجاب؟ طيب فده معنى الحجاب. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه قبطي من قبطي مصر. النبي صلى الله عليه وسلم خد حطة قماش من دي واداهها لزيد بن ثابت. زيد بن حارث - [01:20:20](#)

فزيد عدى يوم والثاني والثالث فالنبي يقول له يا زيد امال فين حطة القماش اللي انا اديتها لك؟ ما فصلتهاش ولا لبستها يعني؟ وهم كانوا فقراء محتاجين يعني فالنبي قال يا رسول الله فزيد قال يا رسول الله اعطيتها اهلي. فقال الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. ايه يا رسول الله في ايه - [01:20:40](#)

قال انني اخشى ان تظهر حجم جسدها القماش ده بيلزق على الجسم فلما هيلزق على جسم المرأة هيبين ايه؟ هيبين التفاصيل شفتكم فزعة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة اسماء بعد ما بلغت من العمر تسعين سنة تسعين سنة يعني خلاص. يعني لو حطت اصلا الحجاب من على وشها خلاص - [01:21:03](#)

من القواعد الذهب بعث لها ثياب كانت بتتعمل في ممل في ايران اي اثناء الفتوحات الاسلامية لو هي عندها تسعين سنة وهي قد اصابها العمى. مسكت الثياب بايديها كده وبتعمل كده. فقالت اف له وتنف. وقامت رامية القماش - [01:21:26](#)

فقالوا لها يا امة يعني يا امنا هادي ثياب لا تشف هي مش شفافة قالت ان لم تشف فانها تصف هي لو ما شفتش وميلة الجسم هي ايه؟ هتبين جسمي. هي عندها كم - [01:21:49](#)

الحجاب يا اخواننا لبس واسع وفضفاض الحجاب مش واسع وفضفاض. انا مسألة الحجاب والنقاب فلا يخفى عليكم يا اخوانا ودي نقطة عايز اختتم بها بس النهاردة انا مسألة الحجاب والنقاب - [01:22:10](#)

ما ينفعش انا النهاردة اطلع اقول في الاعلام قدام الناس اسئله الحملة اللي موجودة حالياً على النقاب اقول اصل المسألة فيها قولين اه في قول بيقول ان النقاب فرض وقول بيقول ان النقاب مستحب. قولوا واحدا. ليه ما ينفعش اقول ان النقاب دلوقتي فيه قولين واجب ومستحب - [01:22:27](#)

لان الحرب الان مش على حكم النقاب هو واجب والمستحب. الهدم الان اللي على النقاب وعلى الحجاب هي حرب على هوية الامة دي اصلا حرب على هوية الامة. وعايزين الشيخ اللي يطلع النهاردة. عايزين الشيخ اللي يطلع النهاردة يقول لهم اصل فيها قولين يقوم جاي العمال يقول لك ايه؟ اهو عرفت - [01:22:47](#)

ان هو مش من الدين اصلا لا يا اخوانا المسألة الان لا يا اخوانا النقاب دين من الدين. وابسط سؤال نخرج به اي حد من هؤلاء. هو زي امهات المؤمنين كان شكله ايه - [01:23:08](#)

وده اللي حصل في النظرة آآ كانت آآ على قناة الرحمة واتصلت على اللي هو اسمه شريف الشباشي ده اللي كان عامل مليونية خلع الحجاب واتصلت عليه اول سؤال يعني خلاص آآ يعني الحمد لله كان ربنا يعني فاتح به ده فضل الله عز وجل. قلت له انت شايف زي امهات المؤمنين كان عامل ازاي - [01:23:23](#)

فطبعا ما ردش ما حدش يرد. اصل لو قالت كان النقاب يبقى لكل الكلام اللي هو بيقوله ايه؟ اتهد قلت له هو كان النقاب ده لبس امهات المؤمنين لما تكون عندي بنت النهاردة تقول انا اقتندي بامنا عائشة - [01:23:41](#)

انت تطلع تقول ان ده حرام وده مش عارف ايه وده ايه وده ايه وده ايه. دي كسرة دي كاسرة. يا اخوانا الحرب على الحجاب في زمانا دا هو هي حرب على هوية الامة. زي الحرب اللي موجودة على اللغة العربية. زي الحرب اللي موجودة على - [01:24:00](#)

ده تاريخ المسلمين زي الحرب اللي موجودة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم زي الحرب اللي موجودة على البخاري وعلى مسلم دي حرب هوية دي حرب هوية لازم نفهم الكلام ده كويس. ودورنا ان احنا كلنا نبقي مسئولين امام الله عن هذا الامر. حملة زي حملة النقاب انا عملت - [01:24:16](#)

في اربع اربع دروس في قناة الرحمة حيثما كنت انا بتكلم عن الامر ده. فدورنا يا اخوانا ان كلنا يكون لنا دور في مسل هذه الامور. لان هم لما هيلاقوا ان في زخم في الشارع. كل واحد منكم جاي من بلد شكل - [01:24:35](#)

وكل واحد منكم من محافظة شكل. لو كل واحد منكم قد حملة ان ما فيش حاجة اسمها منع نقاط زي امهات المؤمنين. هم ذات نفسهم قاعدين وبيشوفوا. فلما تلاقوا ان الشارع كله فيه زخم - [01:24:50](#)

على ان اي حد هيتعرض لجزء من اجزاء الدين. هتبقى فيه قلق في الشارع بيرجعوا خمسين خطوة وراه اخوانا ما تكونش سلبي في مسل هذه القضايا الحساسة المتعلقة بالامة خليك دايم ايجابي. اختنا اللي في هناك في بتسمع لنا الان ومنتقبة قاعدة بتقول ربنا يستر. ليمنعوها من دخول الكلية او يمنعوها من دخول الامتحان - [01:25:03](#)

فما ينفعش ان هي تكون مرعوبة كده واحنا قاعدين في البطاطا. كل واحد فينا عليه دور. في مثل هذه المواقف في مثل هذه المواقف والدور ده ان شاء الله يا رب تكتب على صفحتك ان شاء الله يا رب تغير مش عارف اسمها ايه بتاعة الصفحة؟ الغلاف بتاع الصفحة عندك انك مع النقاب - [01:25:26](#)

زي امهات المؤمنين هنا هنا لما بيلاقوا ده في الشارع بيرجعوا وراء ما بيتكلموش. ان هم للاسف بيراهنوا الان على سلبية المجتمع المسلم. بيراهنوا الان على الشباب الملتزم انه شباب سلبي. احنا مش سلبين - [01:25:46](#)

وما ينفعش تكون سلبي. لازم يكون لك دور في مسل هذه المواطن. كل واحد فينا يتكلم. لو كل واحد فيكم على الصف عنده عنده الف واحد يقدر يقول لهم كلنا - [01:26:03](#)

نتكلم عن الامر ده تخيل لما يكون في الف بقى عمالة تتكلم عن الامر ده الوضع هيبقى عامل ازاي ربنا يا رب يحفزكم لا طبعا يعني برضو اخوانا حسام بيتكلم في جزئته هل بقى ان هي تبقى لابسة نقاب ولا بسة ضيق؟ لا برضه ما ينفعش - [01:26:13](#)

اللبس ده يا اخوانا حرام. حرام على المرأة المسلمة. ما ينفعش وممكن تكون هي اصلا لابسة نقاب ولا بسة لبس فاتن اكثر من البنت اللي ماشية بنطلون. للبسها الضيق. لا يا اخوانا اخواتنا بفضل الله ربنا يا رب يحفظ - [01:26:33](#)

كنا جميعا والله يا اخوانا انا كل ما بشوف بنت منتقبة في الشارع والله العظيم ادعو الله لها. واقول ربنا روي يا بنتي ربنا يحفظك زي ما انت بتحفظي شباب المسلمين. وفارق كبير بين البنت اللي تكون معدية وما فيش شاب من الشباب بيبص لها. لانه بيحترمها. وهي ذات نفسها سبحان الله - [01:26:47](#)

ماشية في الشارع حاسة ان هي ملكة بحجابها ودينها وطاعتها لربها. وبين الثانية سبحان الله اللي ماشية ولا بسة مش كويس وكل اللي رايح واللي جاي عمال يدي لها كلمة من هنا وكلمة من هنا وكلمة من هنا. فارق كبير بين الاثنين. ربنا يا رب يحفظ بنات المسلمين ويحجب بنات المسلمين. ويحجب اليهم الحجاب - [01:27:07](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملني واياكم لنصرة هذا الدين هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[01:27:27](#)